

أصابع الاتهام تشير بوضوح لحزب الله اللبناني وإيران... رجب:

## المعارضة التابعة لولاية الفقيه تقف وراء التفجيرات الإرهابية

عناصر حزب الله تدرب المخربين على تنفيذ التفجيرات الإرهابية بالبحرين

استهجن مزاعم المعارضة التي لا تحترم الأرواح بأن التفجيرات مفتعلة

البحرين لديها أكثر الدساتير تقدماً بالمنطقة وتمضي قدماً في الإصلاح

حسابات المعارضة إقليمية وليست داخلية وهذا هو جوهر المشكلة



• وزيرة الدولة لشؤون الإعلام

وأنها مقدمة لفرض أحكام عرفية، مشيرة إلى أن مثل هذا الكلام أقل من المبتذل، وأنهم حتى لا يحترمون من فقدوا أرواحهم في هذه العمليات. وأضافت أن المعارضة التي تدعي السلمية أمام الإعلام تمارس أقيح الأدوار وأبشع الجرائم في البحرين اليوم، والشعب البحريني بأكمله بات يعرف أن المعارضة قادرة على فبركة الأكاذيب أمام الإعلام الخارجي، والشعب مطلع على مجريات الأمور يوماً بيوم، ويدرك مصدر القلق والرعب التي تحاول المعارضة بثه في المجتمع. كما أكدت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام أن مسيرة الإصلاح في البحرين ممتدة منذ أكثر من 12 عاماً، وتمضى بخطى جيدة وقوية، ولا أحد

مختلفة تمارس العنف، وكل أعمالها تشير إلى حصولها على تدريبات من الخارج وأصابع حزب الله واضحة في هذا العمل بوضوح شديد. وأشارت رجب إلى أن هذه المعارضة لديها القيادات المنهجية التي تستخدم من هذه الجماعات في لبنان وفي أماكن أخرى تشير على فتاوى مرجعياتهم من ولاية الفقيه التابعة للمرشد الأعلى في إيران، مشيرة إلى أن البحرين تعيش اليوم في ظل عنف وإرهاب يمارس من قبل هذه المجموعة.

وبينت الوزيرة في تصريحها لقناة "سكاي نيوز" أن وزارة شؤون الإعلام ترصد أكثر من 19 محطة فضائية لإيران أو مموله من قبل طهران تمارس دوراً تحريضياً مباشراً عبر الإعلام للجماعات الموالية لها في البحرين والخلايا النائمة في المملكة؛ للعمل ضد المجتمع البحريني، وعروبة البحرين والنظام البحريني، وقالت: "إن هذا الرصد نراه كل يوم، وأن هذه القنوات الفضائية لم تسكت منذ 22 شهراً منذ الاحتجاجات في فبراير العام 2011 وما زالت مستمرة في التحريض

أبوظبي-ينا: أكدت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام سميرة رجب أن التفجيرات التي شهدتها مملكة البحرين أمس الأول تشير بأصابع الاتهام بوضوح إلى الجماعات التي استخدمت النوع نفسه من القنابل والاستهداف والمنهجية، وهم مجموعات من المعارضة التي تشير بفتاوى المرجعية الدينية التي أفتت لهم بقتل النفوس وقتل الشرطة ومن يعترض طريقهم.

وأوصحت الوزيرة في تصريح لقناة "سكاي نيوز" العربية أن هذا الأسلوب يتم ممارسته منذ عدة أشهر، ولم يتوقفوا، وأن هناك تصعيداً بين فترة وأخرى، ودلت على ذلك بما جاء في خطاب رئيس المعارضة عندما قال: "إن هذا جزء مما لدينا ونحن لدينا أكثر من هذا" في إشارة تهديدية إلى استعراض العضلات في عمليات إرهابية أخرى، وتابعت قائلة: "إن المعارضة حقيقة هو مسمى لا ينطبق على هذه المجموعات، وهذا ما نسيمهم على أمل أن يكون للبحرين مجموعات معارضة تعمل على الإصلاح وعلى التطوير التتموي"، مؤكدة أن هذه الجماعات لها أجنات

المملكة لاتقبل المساس بالوافدين ولاتنكر دورهم بالنهضة

حميدان: العمالة الأجنبية محل تقدير القيادة والشعب

مدينة عيسى - وزارة العمل: أكد وزير العمل، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل جميل حميدان أن العمالة الأجنبية هي محل تقدير واحترام لدى الجميع قيادة ومواطنين، وهي جزء من نسيج المجتمع البحريني المتعايش بجمع أطيافه بكل محبة ومودة، مضيفاً أن البحرين تنبذ العنف ولا تفرق بين واهد ومواطن.

وأعرب حميدان، في تصريح صحفي أمس، عن بالغ تعازيه لأسر العمال الذين وافهم الأجل إثر التفجيرات الإرهابية التي حدثت بالمنامة أمس الأول، مؤكداً أسفه الشديد لوقوع أرباب ضحايا لهذه الأعمال الدخيلة على المجتمع البحريني المعروف بحبه للتعايش السلمي وترجييه الدائم بالمقيمين والجاليات، معرباً عن استنكاره لاستهداف العمالة الوافدة في المملكة. ولفت حميدان النظر إلى أن العامل

الوافد يلقي كل عناية من قبل كافة الجهات ذات العلاقة من أجل توفير كافة الضمانات اللازمة لحمايته وضمان حقوقه المدنية والعمالية، وبما ينسجم مع القيم الراسخة بين أفراد المجتمع البحريني المتمسك بالسلم الأهلي وصيانة حقوق الأفراد والممتلكات، وعدم التعدي على الغير لأي سبب من الأسباب، مشدداً على أن المملكة حكومة وشعباً لا تقبل بأي مساس بالعاملين الوافدين الذين لا ينكر دورهم وإسهامهم الفعال في نهضة المملكة.

ونوه وزير العمل بالدور الكبير الذي تلعبه العمالة الوافدة في المملكة، حيث أنها كانت ولا تزال شريكاً فاعلاً في المسيرة الاقتصادية والتنمية للبحرين، وأسهمت ولا تزال تسهم بشكل واضح في تأسيس البنية التحتية والتطور العمراني للمملكة، وسوف تستمر في التمتع بالعيش الكريم والحماية اللازمة أسوة بالمواطنين في ظل دولة عصرية قوامها النظام والقانون.

التصريحات التي أدان بها رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بشدة التفجيرات الإرهابية الأثمة التي أسفرت عن وفاة اثنين وإصابة ثالث بجروح بليغة، تصريحات تتطلب عدم إغفال عنصر الزمن لدى الجهات ذات الصلة لمتابعة الوضع الأمني وملاحقة الجناة في سبيل استئصال شأفة الإرهاب وعدم تكاثره في المجتمع البحريني المسالم.

وتؤكد تصريحات سموه أن حكومة مملكة البحرين لن تسمح بنشر الفوضى والإرهاب، كما أنها - أي الحكومة- تبذل قصارى جهدها لمواجهة الإرهاب والحد من تفشيته. وتأتي توجيهات سموه للأجهزة الأمنية نحو تكثيف عمليات البحث والتحري لسرعة القبض على الإرهابيين وكل من تسول له نفسه العبث بسلامة وأمن المواطنين والمقيمين على أرض البحرين، في وقت تعاني منه البلاد من عمليات إرهابية استهدفت أماكن آمنة، وجاءت على أرواح أناس عزل، وهذا ما لا ترصيه الأديان السماوية ترفضه حكومة مملكة البحرين وشعبها

تحديث المنظومة التشريعية لتقوية سياج الأمن وردع الإرهاب... صلاح علي:

## الحوادث الأخيرة تؤكد وجود ونمو خلايا إرهابية تكبر يوماً بعد يوم

والمقيم والزائر من جراء الأعمال الإرهابية والممارسات الفوغائية والعنف المنظم الذي تشهده الساحة البحرينية. وجدّد وزير حقوق الإنسان دعوته لمختلف الجهات المعنية إلى ضرورة التضامن الاجتماعي والحقوق حول ما يجري من تصعيد خطير، مشيراً إلى أن المسؤولية الدينية والقانونية والوطنية تتطلب على شخصيات المجتمع وجمعياته الوطنية أن يسجلوا مواقف وطنية في هذا السياق وعبر مواقف واضحة بإدانة العنف ونبذ منه ومناصرة المغفر بهم ومعاقبة المتورطين سواء المنفذين للعمليات الإرهابية أو المحرضين عليها؛ لكونوا عبرة لمن تسول إليه نفسه أن يقوم بمغامرات غير محسوبة النتائج تستهدف تفكيك نسيج المجتمع الموحد، وزعزعة أمن المملكة واستقرارها.

البحرين؛ كونها ستكشف عن يقف في جبهة حماية البلاد والدفاع عن أمنها وصون مقدراتها من العبث والفوضى والتدمير، ومن الذي يبرر العنف ويفطيه بوسائل لا يرتضيها الشرع أو القانون عبر حمل شعارات السلمية الزائفة التي تبطن الإرهاب والقتل وبث الرعب بين السكان من مواطنين ومقيمين وزوار. وذكر الوزير أن الوزارة ستتواصل مع المنظمات الأممية والحقوقية لنقل الصورة الحقيقية حول ما يجري في البحرين من عمليات إرهابية، وعنق ممنهج، واعتداء على الممتلكات العامة والخاصة تحت ذريعة الديمقراطية والمطالب المشروعة في ظل صمت من يدعون أنفسهم بالنشطاء الحقوقيين والمدافعين عن حقوق الإنسان من أفراد ومنظمات، بينما الأحداث الأخيرة تؤكد الانتهاك الواضح لحقوق الإنسان المواطن

والمشاركين في عملية التنمية الإنسانية والاقتصادية في المملكة، مؤكداً أن ما حدث مخالف للشرائع والأديان السماوية كافة التي ترمي قتل الأنفس، مهما كانت الدوافع والأسباب، وللأعراف والمواثيق الدولية كافة الداعية إلى التعايش السلمي بين الأديان والأعراق، معتبراً أن ما جرى لا يعكس قيمنا السائدة في المملكة، ويناقض جهود القيادة ومساعي الحكومة الرامية إلى تعزيز روح الأخوة والمحبة بين المواطنين والمقيمين على السواء". وأكد صلاح علي أن عيون الأمن الساهرة، وأيدي العدالة ستطال العابثين بأمن الوطن ومقدراته، ولا مجال للتراجع عن محاسبة المجرمين المتورطين بهذه الحوادث والمحررضين على هذه الأفعال الشنيعة. ولفت إلى أن المرحلة القادمة حاسمة ودقيقة في تاريخ

النمائية- وزارة شؤون حقوق الإنسان: أدان وزير شؤون حقوق الإنسان صلاح علي التفجيرات الإرهابية التي راح ضحيتها آسيويون وأصيب بسببها عامل نظافة ثالث بإصابة بليغة، وتضررت ممتلكات عامة وخاصة بمنطقتي القضائية والعدلية، وقال: "إن هذه الحوادث غريبة عن أخلاق البحرينيين النبيلة، ولكنها تؤكد وجود ونمو خلايا إرهابية تكبر يوماً بعد يوم، وهو ما يتطلب تحركاً جماعياً مع تضافر الجهود الرسمية والأهلية لكشف هذه الخلايا وتقديمها للعدالة؛ لتتال الجزاء المناسب لما اقترفته من أضرار تمس الدولة والممتلكات والأنفس". واستنكر الوزير في تصريح صحافي أمس تكرار الأعمال الإرهابية الخارجة على القانون واستهداف المسالمين على أرض البحرين،

سمو رئيس الوزراء بسرعة القبض على مرتكبي التفجيرات الإرهابية الأخيرة وتعزيز كافة الإجراءات الأمنية لمنع تحقيق ألام خفافيش الظلام، فإننا نؤكد أن تفريط الدولة يوماً بعد يوم في إيجاب فئات معيئة على الانصياع للقانون، من شأنه أن يؤدي إلى تعاطف الأفعال الخارجة عن القانون، فتصل الدولة إلى محطة خطيرة، ويكون أمامها خياران أحلاهما مر: إما أن تتشن حرباً غير مضمونة العواقب من أجل استعادة هذه الهيبة، وإما أن تأخذ طريقها إلى التفكك والاحتراب الداخلي.

إن مجرد الشك في أشخاص بعينهم في بعض الدول العريقة في ديمقراطيتها، يتم التعامل معه على محمل السرعة؛ لأن المسألة ترتبط بشيء لا يجوز التباطؤ أو التمهيص الطويل أو انتظار أحكام المحاكم بشأنها، وما حدث مؤخراً في مملكة البحرين من تفجيرات إرهابية يمس بالأمن القومي للبلاد. حفظ الله مملكة البحرين من كل سوء، ورد كيد الأعداء في نورهم.

وتبقى هيبة الدولة هي أساس بقاء الأنظمة الحاكمة، لذلك جاء قرار وزير الداخلية الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة بوقف المسيرات خلال المرحلة الحالية حينما فاض الكيل وتضررت المصالح وأصبح لزاماً أن تدافع الدولة عن هيبتها.

ضياح هيبة الدولة معناه أن يبرق السارق دون خوف من سيف القانون، ويقتل القاتل دون خوف من القصاص، ومعناه أن يداس شرف الشرفاء وتنتهك أعراضهم وتعود شريعة الغاب ويصبح المجرمون هم سادة القوم. وعلى الرغم مما حدث من تجاوزات خلال أكثر من عام مضى، وعلى الرغم من حالة الضجر التي اعتبرت غالبية المواطنين الرافضين لمهادنة من يخرجون على القانون، إلا أن تقفنا التاريخية في حكمة القيادة الخليفة وقدرتها على إدراك أهمية عنصر الزمن في كل قراراتها تجعلنا مطمئنين على مستقبل البحرين وقدرتها على تجاوز هذه المرحلة مهما كانت قرارات وأحلام أصحاب النوايا السيئة تجاهها. ونحن إذ نقف صفاً بصف مع توجيهات



• بثينة خليفة قاسم

البحرين على عدة مرتكبات أهمها: أن التصدي للإرهاب لا بد أن يشمل بداية معالجة جذوره وأسبابه، فضلاً عن أن الإرهاب في حد ذاته يعتبر آفة تعترض مسيرة حقوق الإنسان والمواطنة الكاملة، ولهذا تشدد القيادة الحكيمة في مملكة البحرين على عدم التفريط بالحقوق الأساسية للإنسان في أية إجراءات تتخذ ضد الإرهاب.